جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة القادسية - كلية الادارة والاقتصاد
قسم / العلوم المالية والمصرفية

تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

بحث تقدم به الطالب

(سجاد حميد طالب)

إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم العلوم المالية والمصرفية.

بإشراف

م. د ضياء زامل خضير

١٤٣٩ هـ **٢٠١٨ م**

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا))

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ))

صدق الله العظيم

سورة الانبياء الآية (٤٧)

الاهداء

إلى أمي التي لم تغمض جفنها برغم الليالي .....

بين قلبي وروحي حنين يناديك

بأن تكون كضوء نجيمة

لا تفارق دربي

حفظك الله ....

إلى أبي الذي لم تهدأ سريرته حتى رفع هامتي ..

يا نور عقلي هل كنت تدري

ان صـــرت عبدك لم أوف حقـــك

حفظك الله ...

الباحث

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم

(م. د ضياء زامل خضير) الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتي، فقد كان له الدور الرئيسي في اتمام بحثي من خلال اشرافه و توجيهاته السديدة فله مني كل الشكر و التقدير والحب و الاحترام و ادامه الله نبراساً مضيئاً في مسيرته العلمية خدمةً للعلم . وجزاه الله خير الجزاء

...

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع اساتذتي الاعزاء الذين اجهدوا انفسهم خلال سنوات الدراسة الجامعية و لم يبخلوا علينا بشيء .

و الى كل الذين لم يحضرني ذكرهم اقدم لهم جزيل الشكر و الامتنان..

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
الآية الكريمة	أ
الاهداء	ب
الشكر و التقدير	ج
قائمة المحتويات	د
المقدمة	١
المنهجية البحث مشكلة البحث – اهداف البحث – اهمية البحث - فرضية البحث	٢ـ ٣
المبحث الاول **طبيعة التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية**	٤
خصائص التجارة الالكترونية	٥
التجارة الالكترونية بين المستهلك والحكومة	٦
طبيعة التجارة الالكترونية	٧
علاقة التجارة الالكترونية بنظم المعلومات المحاسبية	٨
المبحث الثاني **تأثير التجارة الإلكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية**	٩
تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية	١١
الاجراءات – تقنيات الاتصالات	١٢
المبحث الثالث **الجانب العملي**	
الاستبيان	١٤
الاستنتاجات	١٨
التوصيات	١٩
المصادر	٢٠

المقدمة

تعتبر التجارة الالكترونية في التجارة السائدة عالمية الان وهي بمثابة العمود الفقري للتجارة عموما في هذه الألفية، كما أنه بدون نظم معلومات محاسبية لا يمكن لهذه التجارة التوسع أو التطور فمن خلال هذه الأنظمة تستطيع المنشأة دفع قيمة السلع والخدمات بطريقة إلكترونية تتناسب وطريقة التعامل السائلة. |تشتمل البحث على إطار نظري مدعم بحالة عملية لدراسة التجارة الالكترونية وتوضيح أثرها على تطوير نظم المعلومات الحلبي من خلال الاستراتيجيات المتعددة والمتنوعة للمشت، ولقلة المشتت العاملة بالتجارة الالكترونية داخل السودان ولأهمية التطبيق على مشت علملة فعلا بالتجارة الالكترونية وستخدمه لنظم المعلومات الحسية داخل مؤسستها تم الاستعانة بالأخوة في دولة الأمارة العربية المتحدة بوسائل الافضل المختلفة للإجابة على الاستبانة لمعرفة الآثار المطموسة واقعية من خلال عملهم.

المنهجية البحث

سيتم في هذا المبحث عرض منهجية البحث والتي تمثل المسار

العلمي في تحديد وتحقيق اهدافه واثبات فرضياته وقد قسم هذا

المبحث الى .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بأن اعتماد التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية يؤدي الى افتقاد

اغلب مستندات التدقيق وكذلك ظهور اخطاء محيطة بعملية التشغيل وحماية البيانات ويمكن القول على نحو عام انه قد تترتب على ذلك حدوث تغيرات في طبيعة مسار المراجعة وبالتالي التغير في اجراءات التدقيق العامة .

أهدف البحث

من خلال عرض مشكلة الدراسة الحالية يمكن تحديد أهدافها بكل مما يأتي :

١- التعرف على التجارة الالكترونية وعلاقتها بعمل نظام المعلومات المحاسبية .

٢- التعرف على نظام المعلومات المحاسبية وطرقة وخصائصه.

أهمية البحث

تحتل التجارة الالكترونية أهمية كبيرة في العصر الحديث نظرا لأهميتها في عملية خدمة الزبون وتسهيل عملية التسوق الالكترونية ومن الظروري اخذها بنظر الاعتبار في جميع المجالات، بالاظافة الى ذلك التعرف على الاثر بينهم.

منهج البحث

الذي يتم الاعتماد عليه فهو المنهج الوصفي وذلك من خلال الأستعانة بالمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوعات : نظم المعلومات المحاسبية ، التجارة الألكترونية، نظم المعلومات الأدارية ، تقنيات المعلومات والأتصالات .

خطة البحث

وقد تم تقسيم إلى ثلاثة مباحث أساسية تناول المبحث الأول منها طبيعة التجارة الألكترونية وعلاقاتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظلها ، بينما تناول المبحث الثاني مناقشة تأثير التجارة الألكترونية على المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية ، وتناول المبحث الثالث تحديد تأثير التجارة الألكترونية على المقومات الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية التي تشمل كلا من : المجموعة المستندية ، المجموعة الدفترية ، دليل الحسابات ، مجموعة التقارير والقوائم المالية .

فرضيات البحث

١- استخدام نضم المعلومات المحاسبية تحد من مخاطر الامن والموثوقية في معاملات التجارة الالكترونية

- **حدود البحث**

الحدود الزمانية لسنة ٢٠١٨

الحدود المكانية تم اختيار (مصرف الرافدين فرع القاسم) مكاناً لتطبيق جانب العملي من البحث

المبحث الاول

طبيعة التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الأول

طبيعة التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية

اولاً : مفهوم التجارة الالكترونية

مع كل هذا الغموض الذي يحيط بالتجارة الالكترونية فقد تشعر كما لو انك انسان قديم اذا كنت لا تملك نوعا من الحضور على الانترنيت او لا تعرف الحلول التي تقدمها . حيث توجد كثير من الحلول والآراء المتعلقة حول مفهوم التجارة الالكترونية لكن لا تجد احد يدلك على كيفية الشروع في التجارة الالكترونية من الناحيتين المهنية والتكنلوجية .

اما مفهوم التجارة الالكترونية فهي تنفيذ وإدارة الأنشطة التجارية المتعلقة بالبضاعة والخدمات بواسطة تحويل المعطيات عبر شبكة الانترنيت او الانظمة التقنية ، ويعتمد مفهوم التجارة الالكترونية بشكل عام على ثلاثة انواع من الانشطة :

١- خدمات ربط او دخول الانترنيت وا تتضمنه خدمات الربط ومثالها الخدمات المقدمة من الانترنيت .

٢- التسليم او التزويد التقني للخدمات .

٣- استعمال الانترنيت كواسطة أو وسيلة لتوزيع الخدمات او توزيع البضائع المسلمة بطريقة غير تقنية [١] .

كما توجد مفاهيم اخرى للتجارة الالكترونية منها :

١- هي مجموعة متكاملة من عمليات تسويق وتوزيع وبيع المنتجات بأستخدام الوسائل الالكتروني [٢].

٢- هي عملية التسويق من خلال استخدام شبكة الانترنيت [٣] .

٣- هي عملية اقحام تكنلوجيا المعلومات وخاصة الأنترنيت في المعاملات بين العميل ومقدم الخدمة واقحامها ايضا في عملية تسويق وابتكار المنتج أي احتوائها في حلقة

---

[١]- عامر احمد الحطاب - التجارة الالكترونية - سنة ٢٠١١ - عمان - الاردن - ط ١ - ص ١١- ١٢

[٢] - طالب عبد العال - التجارة الالكترونية - سنة ٢٠٠٤ - ص ٥

[٣] - عمر حسن - الموقع الالكتروني وتاريخ التجارة الالكترونية - سنة ٢٠٠٣ – ط١ - ص١٩

الانتاج وذلك يكون في احسن الظروف بداية من مزود المواد الخام وانتهاء بالعميل المستخدم [١] .

ثانيا : خصائص التجارة الالكترونية

تختص التجارة الالكترونية والمطبقة على شبكة الانترنيت بعدة خصائص كما يأتي :
١- لا يوجد استخدام للوثائق الورقية المتبادلة والمستخدمة في اجراء او تنفيذ المعاملات التجارية كما أن عمليات التفاعل والتبادل بين المتعاملين يتم الكترونية ولا يتم استخدام أي نوع من الأوراق وك لك تعتمد الرسالة الالكترونية كسند قانوني معترف به من قبل الطرفين .

٢- يمكن التعامل من خلال تطبيق التجارة الالكترونية مع اكثر من طرف نفس الوقت وبذلك يتستطيع كل طرف من ارسال رسالة الكترونية لعدد كبير من المستقبلين في نفس الوقت .

٣- يتم التفاعل بين الطرفين المتعاملين بالتجارة الالكترونية بواسطة شبكة اتصالات وما يميز هذا الأسلوب مر وجود درجة عالية من التفاعلية من غير أن يكون في نفس الوقت الطرفين متواجدين .

٤- عدم توفر تنسق مشترك بين الدول من اجل صدور قانون محدد لكل دولة مع الأخذ بعين الاعتبار قوانين الدول الأخرى .

٥- يمكن أن يتم بيع وشراء السلع الغير مادية مباشرة ومن خلال استخدام الانترنيت وبهذا تكون التجارة الالكترونية انفردت عن مثيلاتها في الوسائل التقليدية المستخدمة في البيع والشراء .

٦- ان استخدام انظمة الحاسبات المتوفرة في المؤسسات الاعمال الانسياب البيانات والمعلومات بين الطرفين دون أن يكون هناك أي تدخل للقوى البشرية يساعد على اتمام العملية التجارية بأقل تكاليف وبكفاءة عالية) .

ثالثا : التجارة عبر الحاسوب

يقصد بمفهوم التجارة عبر الحاسوب بأنها وسائل الكترونية تمكن الفرد من الحصول على المعلومات واجراء العمليات عليها وتخزينها او تحريرها ([٢])

---

[١] - سعد غالب ياسين - الادارة الالكترونية - عمان - ط١ - ص ٢٥.
[٢] - عامر الكسواني - (مصدر سابق) - ص ٣٣

. وهناك مفهوم تشريعي للتجارة عبر الحاسوب حيث انها المعالجة الأوتماتيكية لعملية التجارة برمتها دون أي تدخل انساني وفقا للمستوى المعياري ([1]) .

٤-التجارة الالكترونية بين المستهلك والحكومة :

هذا النوع من التجارة الالكترونية يتم بين المستهلك والادارة المحلية مثل عملية دفع الضرائب حيث يتم
الكترونية بدون الحاجة إلى مراجعة دوائر الحكومة الخاصة بذلك .

٥- التجارة الالكترونية بين المستهلك والمستهلك : ويختص هذا النوع بالتجارة القائمة بين المستهلكين انفسهم على الشبكة دون تدخل أي طرف اخر). سابعا : فوائد التجارة الالكترونية

١- تعتبر التجارة الالكترونية وسيلة فعالة لتوسيع نطاق الأسواق المحلية بحيث تتصل ببعضها البعض على
مستوى العالم .

٢- تساعد على سرعة الاستجابة لطلبات العملاء اذا ما قورنت بالمعاملات الورقية التقليدية التي تستغرق وقتا اطول حتى يمكن تلقي اوامر الشراء والرد عليها .

٣- تعمل على تخفيض تكاليف المرسلات البريدية والاعلان التوزيع والتصميم والتضييع بنسبة لا تقل عن % ٨٠ من التكلفة الكلية .

٤- تقليل المخاطر المرتبطة بتراكم المخزون من خلال تخفيض الزمن الي يستغرق معالجة البيانات .

٥- تخفيض تكلفة انشاء المتاجر الالكترونية بالمقارنة بتكلفة انشاء المتاجر التقليدية مما ينعكس ايجابيا على تكلفة اتمام الصفقات التجارية .

٦- تساعد التجارة الالكترونية على توفير نظم معلومات تدعم اتخاذ القرارات الادارية من خلال نظام تبادل المعلومات بدقة وبطريقة علمية تحقق القدرة على الرقابة والضبط المحاسبي .

٧- تعتبر التجارة الالكترونية احد الاليات الهامة التي تعتمد عليها العولمة للمشروعات التجارية والانتاجية والبنوك والبروصات .

٨- سهولة ايداع المدفوعات الدولية المترتبة على الصفقات التجاري بواسطة النقود الالكترونية مقبولة الدفععالمية وخلال فترة زمنية قصيرة .

٩ - القدرة على انشاء تجارة متخصصة .

[1] -عامر الكسواني - (مصدر سابق) - ص ٣٠

١٠- التجارة الالكترونية تسمح بتخفيض المخزون عن طريق استعمال عملية السحب .
١١- التجارة الالكترونية تخفض تكاليف الاتصالات السلكية والاسلكية فالانترنيت ارخص بكثير من الشبكات القيمة المضافة [١]

طبيعة التجارة الألكترونية .

تمثل التجارة الألكترونية Electronic Commerce أحد مجالات إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي ظهرت مفاهيمها وتطورت سبل دراستها والبحث فيها وتقييمها خلال السنوات القليلة الماضية . إن إنتشار إستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في العديد من مجالات الحياة قد ساهم في البحث عن إمكانية إستخدامها في مجال عالم الأعمال بصورة عامة ومجال الأعمال التجارية بصورة خاصة ، وهو ما يشير إلى ظهور مصطلح " التجارة الألكترونية " الذي يركز على ممارسة عمليات الترويج والأعلان والبيع والشراء السلع والخدمات بإستخدام الوسائل الإلكترونية المتعددة .
ونظرا للمزايا العديدة التي يمكن أن يحققها الأنترنيت في تحقيق أهداف الأعمال التجارية فقد تم إستخدامه بصورة أكبر وأكثر من غيره من المجالات التي تعتمد على الحاسبات الإلكترونية وبالتالي فإنه غالبا ما يرتبط مفهوم التجارة الألكترونية بالأنترنت وبالتالي فهو يمثل جزءا مهمة وأساسية ضمن مفهوم التجارة الألكترونية .
ولتوضيح مفهوم التجارة الألكترونية يمكن أن نتطرق إلى مجموعة من التعاريف التي وضعها الكتاب والباحثون أهمها :
١. حسب ما جاء في تعريف منظمة التجارة العالمية هي " توزيع السلع والخدمات وتسويقها بالوسائل الإلكترونية " [٢] .
٢. هي عمليات الإعلان والتعريف للبضائع والخدمات ثم تنفيذ عمليات عقد الصفقات وإبرام العقود ثم الشراء والبيع لتلك البضائع والخدمات ثم سداد القيمة الشرائية عبر شبكات الاتصال المختلفة سواء الأنترنت أو غيرها من الشبكات التي تربط بين المشتري والبائع. [٣]
٣. مفهوم جديد يشرح عملية بيع أو شراء المنتجات والخدمات والمعلومات من خلال شبكات كمبيوترية ومن ضمنها الأنترنت ن وهناك عدة وجهات نظر من أجل تعريف هذا المصطلح : فعالم الاتصالات يعرف التجارة الإلكترونية بأنها وسيلة من أجل إيصال المعلومات أو الخدمات أو المنتجات عبر خطوط الهاتف أو عبر الشبكات الكمبيوترية

---

[١]- اسامة سمير حسن - (مصدر سابق) - ص ٢٠
١. (٢٣) Www. Blueniletadepoint. Com / arabisite / e-comers / arabicindex-copy
[٣] - د. رأفت عبد العزيز غنيم ، دور جامعة الدول العربية في تنمية وتيسير ا
لتجارة الألكترونية بين الدول العربية ، جامعة الدول العربية . إدارة قطاعات الخدمات الأساسية ، نوفمبر، ٢٠٠٢. ص ٤.

أو عبر أي وسيلة تقنية . ومن وجهة نظر الأعمال التجارية فهي عملية تطبيق التقنية من أجل جعل المعاملات التجارية تجري بصورة تلقائية
وسريعة في أن الخدمات تعرف التجارة الإلكترونية بأنها أداة من أجل تلبية رغبات الشركات والمستهلكين والمدراء في خفض

علاقة التجارة الالكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية .

يمثل نظام المعلومات المحاسبية (AIS) " أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية ، المالية وغير المالية ، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية ، وبما يخدم تحقيق أهدافها " (١) .
وبما ان توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الإلكترونية أخذ يزداد شيئا فشيئا من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدها نحو تحقيق أهدافها ، وبما أن
نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها ، كما أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة
بالوحدة الاقتصادية المعنية . إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها .، فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية . التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية . أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية إحداها . عليه يمكن القول أن علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية
أن تأخذ بالمستجدات التي سوف تفرزها متطلبات العمل في
ظل التجارة الإلكترونية خاصة ما يتعلق بضرورة استخدام
الوسائل الإلكترونية الحديثة في العمل المحاسبي وكذلك إعادة تصميم النظام بما يتلاءم مع عملية التشغيل الإلكتروني
بيانات وما يتبعه من تأثيرات أخرى سواء على مكونات أو مقومات النظام والتي سوف نتناولها في المباحث اللاحقة .

---

[١] - زياد هاشم يحيي و د. قاسم محسن الحبيطي ، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر ، كلية الحدباء الجامعة ، الموصل ، العراق ، ٢٠٠٣. ص ٤١.

المبحث الثاني

تأثير التجارة الإلكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني

تأثير التجارة الإلكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية

تتعلق مكونات نظام المعلومات المحاسبية . بصورة عامة . بمجموعة من الأجزاء البشرية والمادية ،[١]

وفي ظل التشغيل اليدوي للبيانات فإن النظام سوف يعتمد بصورة رئيسية على الكادر البشري إضافة إلى مجموعة من الوسائل الآلية أو شبه الآلية البسيطة التي تساعد على القيام بالعمل المحاسبية ، ولكن عند قيام الوحدة الاقتصادية بالعمل في ظل التجارة الإلكترونية فإن الأمر يتطلب ضرورة استخدام الوسائل الإلكترونية والتي يشكل الأنترنت أحد أهم هذه الوسائل وبما يعني أن العديد من " پانات يجب أن تعتمد على التشغيل الألكتروني باستخدام الحاسبات وملحقاتها ، الأمر الذي يتطلب من نظام المعلومات المحاسبية أن يعتمد على التشغيل الإلكترونية للبيانات ، وهو ما يدعو إلى الحاجة لتطوير مكوناته بحيث تشمل كل الوسائل التي يتطلبها العمل في ظل التجارة الإلكترونية .

وبذلك فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية سوف تشمل كلا من : مجموعة الأفراد المؤهلين ، أجهزة الحاسوب ، البرمجيات ، قاعدة البيانات ، الإجراءات ، تقنيات الاتصالات ، وكما يلي :

أولا . مجموعة الأفراد المؤهلين .

يشكل الأفراد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية ، وتزداد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل العمل لأغراض التجارة الإلكترونية من حيث ضرورة وجود الأفراد المؤهلين . علمية وعملية . ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة وتعدد الجهات التي تتكون لها علاقات مع الوحدة الاقتصادية التي يتم العمل فيها وكذلك زيادة البيانات والمعلومات التي يتطلب تجميعها وتشغيلها وتوصيلها إلى الجهات
المعنية .

ونظرا لأهمية عنصر الأفراد ضمن إدارة عمل نظم المعلومات المحاسبية فإن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يشمل
مجموعة من الأفراد تضم كلا من :

---

[١]- المصدر السابق ، ص١٧

١- المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية (مديري حسابات ، محاسبين ، معاوني محاسبين ، كتاب حسابات) ، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والمساعدة على برمجتها على الحاسبة الإلكترونية والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية مستمرة .

٢- محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية ، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من نظمه الفرعية عندما يستدعي الأمر ذلك .

٣- المحللون الماليون ، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والأضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية ، أو تحليل أي بيانات أخرى لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية .

٤- المبرمجون ، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها عمل الحاسبات الإلكترونية .

ه- أي افراد اخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام المعلومات المحاسبية وأي نظم معلومات أخرى يمكن أن تتواجد ضمن الوحدة الاقتصادية أو خارجها .

ثانية // أجهزة الحاسوب.

وهي تمثل الوسيلة الأساسية في عمل نظام المعلومات المحاسبية عند العمل في ظل التجارة الألكترونية نظرا لأنه لا يمكن أداء العمل بدونها سواء من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبتين أو من حيث إمكانية إجراء
الأتصالات مع الجهات التي يتم التعامل معها وتوصيل البيانات والمعلومات اللازمه لها . كما إن إستخدام أجهزة الحاسوب في عمل نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى الأستفادة من الخصائص الاتية [١]

١. السماح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوعية في ظل جميع البدائل الممكنة بوقت قصير جدا وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى ان استخدام الوسائل الآلية يسهم في تحقيق وتوافر الخصائص النوعية الرئيسة في المعلومات المحاسبية (الملائمة والثقة).

٢. إن إستخدام الحاسوب يؤدي إلى تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات بحيث وسائط للضبط والرقابة والتحقق من النتائج .

---

[١] - إخلاص هزاع العبدلي ، إستخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية . وسائل مقترحة في مصرف الرافدين / نينوى / ١١٢، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الأدارة والاقتصاد . جامعة الموصل، ٢٠٠٣. ص ص ٥-٦.

تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

يعتمد نظام المعلومات المحاسبية . في أي وحدة إقتصادية . على مجموعة من المقومات الرئيسة التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلا من : المجموعة المستندية ، المجموعة الدفترية ، دليل الحسابات ، مجموعة التقارير والقوائم المالية

وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة . يدوية

أم إلكترونية .، ونظرا لأعتماد نظام المعلومات المحاسبية على التشغيل الألكتروني للبيانات في حالة العمل في ظل التجارة

الألكترونية فإن هناك تأثيرة مباشرة على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي [١]

أولا. الأثر على المجموعة المستندية .

أن الأعتماد على التشغيل الألكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط الممغنط

الأقراص الممغنطة ثانية . الأثر على المجموعة الدفترية . في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الأعتماد على التشغيل الألكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية. وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق اعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب اعمال واحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جدا في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الالغاء او الاستفسار .[٢]

---

[١] - احمد حلمي جمعة ، التدقيق للحاسبات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩ . ص ص ١٦٤ -١٦٥ .

[٢] - انغام محسن حسن زويلق، اثر استخدام الحاسوب في الاداء المحاسبي، دراسة تطبيقية في عينة من المنشأت الصناعية العراقية، اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦، ص١٣.

الإجراءات .

ويقصد بها مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات فعلى سبيل المثال تتمثل الإجراءات التي يجب اتباعها لتشغيل برنامج الرواتب في تحديد موعد تشغيل البرنامج (نهاية الشهر، منتصف

الشهر، ...الخ) ومن له سلطة تشغيل البرنامج ومن له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام من كشوفات الرواتب

وإشعارات الاضافة وغيره .[١]

تقنيات الاتصالات .[٢]

يقصد بها : كافة الأنشطة والوسائل المتعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة والبرامج

وسائط او القنوات التي تربط بين الحاسبات وبعضها أو بين الحاسبات وبعض الوحدات الآلية الأخرى . وتتخذ عملية الربط شكل شبكة يطلق عليها " شبكة الحاسبات " التي تعرف بانها " مجموعة حاسبات مرتبطة مع بعضها البعض أو مع بعض الوحدات الالية الأخرى (كالشاشات والطابعات وغيرها) بمواقع متقاربة او متباعدة مكانيا من خلال وسائط او قنوات اتصال بحيث يمكن لأي وحدة داخل الشبكة أن تتبادل البيانات وتستخدم الموارد المادية وغير المادية لباقي اعضاء الشبكة مع احتفاظها بقدراتها التشغيلية الخاصة بها " وشبكات الاتصال تكون على نوعين: .. الشبكات ذات النطاق المحدود (المحلية) :وهي الشبكات التي تغطي مواقع متقاربة مكانية كالتي تربط بين الحاسبات داخل الشركة.

---

[١] - طارق طه ، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية ، الحرمين للكومبيوتر ، الأسكندرية ، ٢٠٠٠ .ص ٥٠٩.
[٢] - المصدر السابق ، ص ص ٥٠٩-٥١١.

٢. الشبكات ذات النطاق المتسع: وهي الشبكات التي تغطي مواقع متباعدة مكانيا كالتي تربط بين الحاسبات لفروع المصرف المختلفة داخل الدولة او تربط بين حاسوب الشركة والحاسوب بمركزها الرئيسي في دولة أخرى .

ولاستخدام تلك الشبكات بصورة أكثر فاعلية تعتمد الشركات على ما يعرف بالبرامج الجماعية التي تتيح نمط تفاعلي سريع بين مستخدمي الشبكة من خلال عرض المستندات التي يتم التعامل معها على اكثر من شاشة في وقت واحد وهو ما يتيح الموظفي المصرف التعرف على المتغيرات التي تطرأ على كل مستند لحظة بلحظة .

وتتم خطوط الاتصال ذات النطاق المتسع عادة عبر خطوط لنقل الاتصالات وتختلف

تركيبة الرموز

المستعملة في ارسال البيانات عبر هذه الخطوط عن خصائص رموز البيانات الموجودة في الحاسوب ويعني

هذا وجوب ترجمة اسلوب الترميز من الحاسوب الى خطوط نقل الاتصالات ومن ثم اعادة ترجمته عند موقع

الحاسوب التالي ويتم ذلك بواسطة أجهزة خاصة من اهمها اجهزة المحولات واجهزة التحويل المتعدد وتتم

عمليات الاتصال من خلال قنوات

عديدة أهمها الخطوط الأرضية وانظمة الارسال اللاسلكية والاقمار

الصناعية الخاصة بالاتصالات .[١]

[١] - اتحاد المصارف العربية ، التدقيق والأمان والرقابة في ظل إستخدام الحاسبات الألكترونية ، مطابع أمير قيو ، بيروت ، ١٩٨٩ .

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولاً :- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بكافة المصارف العراقية أما عينة البحث فقد تم اختيار مصرف (مصرف الرافدين فرع القاسم) ليمثل المجتمع المدروس ، وبناء عليه فقد تم توزيع (٤٠) استبانة على العاملين في المصرف وكان عدد الاستبانات التي حصلت عليها (٣٥) استبانة منها استبانة صالحه التحليل بمعدل استجابة (٧٠%)

ثانياً:- ادوات جمع البيانات

استخدمت استباه صممت بالرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية ذات صله بموضوع البحث وصفها أدات لجميع البيانات الخاصة بهذا البحث وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل بعض أساتذة متخصصين في كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية التأكد من قدرتها على تحقيق اهداف وقد تم تبين الباحث من خلال مقابلات والتحكيم قدرة الاستبانة على التعرف على استخدام تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما :-

القسم الاول :- خطاب موجه من الباحث الى افراد عينه البحث يوضح اهداف البحث وخطاب فضلاً عن بيانات خاصه بأفراد العينة مثل (سنوات الخبرة / التخصص الاكاديمي /التحصيل الدراسي)

القسم الثاني :- اشتمل على تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية على استخدامها في محورين وذلك بما يمكن من قياس فرضيات البحث وتضمن (٣٠) فقرة.

ثالثاً:- الاسلوب والادوات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الوسط الحسابي ، التكرار والنسب المئوية.

رابعاً:- اجراءات معالجه الاستبانة :-

في أطار معالجة الاستبانة تحديد مقاييس الإجابة على الاسئلة الواردة فيها باستخدام مقياس لبكرت الخماسي اذا يشير الرقم (٥) الى موافق بشده ، اما رقم (٤) فيشير الى موافق اما رقم (٣) فيشير الى حيادي اما الرقم (٢)فيشير الى غير موافق اما الرقم (٧) فيشير الى غير موافق بشدة ، ومن أجل تحليل إجابات افراد عينه الدراسة قام الباحث بوضع ثلاث مستويات على نحو الآتي:

بين الجدول رقم (١) البيانات الديمقراطية للبحث و كما يأتي

(١)التحصيل الدراسي			(٢) سنوات الخبرة			(٣) سنوات الخدمة		
البيانات	التكرار	النسبة	البيانات	التكرار	النسبة	البيانات	التكرار	النسبة
دبلوم	8	%26	10-5	7	%23	محاسبة	9	%30
بكالوريوس	10	%33	16-11	7	%20	ادارة	14	%46
ماجستير	7	%23	20-17	8	%26	اقتصاد	2	%6
دكتوراه	5	%16	من 21 فأكثر	9	%27	احصاء	5	%16

ان الجدول اعلاه نلاحظ بأن (٣٠%) وهي نسبه عالية من العينة حاصله على شهادات علمية تخصصية في محاسبه وهذا يعزز مستوى وإدراك المجيبين على الاستمارة كما يلاحظ بأن نسبة (٧٣.٣%) من افراد العينة لديهم جزء علمية لفترة تزيد عن عشر سنوات وهذا المؤشر يعزز دفتر وواقعية الإجابات التي وردت في الاستبانة

ت	العبارات	القياس	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي
1	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية قد ساعد في تقليل ساعات العمل الاضافية	التكرار	7	5	1	9	8	2,8
		النسبة	%23	%16	0,3	%32	%26	
2	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية قد ساعد على تقليل الاخطاء المحاسبية.	التكرار	6	9	0	8	7	2,9
		النسبة	%19	%32	%0	%26	%23	
3	ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية تحد من مخاطر الامن والموثوقية في معاملات التجارة الالكترونية الخاصة بالمؤسسات التجارية.	التكرار	8	7	1	5	9	3
		النسبة	%26	%23	%3	%16	%32	
4	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى تطوير مقدرات العاملين من خلال عمليات التدريب المستمرة بغرض التحديث.	التكرار	9	10	0	6	5	3,4
		النسبة	%32	%33	%0	%19	%16	
5	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى ان يكون النظام الحالي اقوى واشمل واضمن من الناحية الامنية.	التكرار	15	7	1	4	3	3,9
		النسبة	%50	%23	0,3	%13	%11	
6	البرمجيات والتطبيقات والتقنيات المستخدمة في البرنامج الخاص بنظم المعلومات المحاسبية لها القدرة على انقاذ جميع العمليات بسرعة ووضوح	التكرار	6	18	0	4	2	3,7
		النسبة	%19	%62	%0	%13	%6	
7	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على انجاز تسويق المنتجات في زمن قياسي.	التكرار	4	20	1	3	2	3,7
		النسبة	%13	%67	0,3	%11	%6	
8	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على زيادة مبيعات الشركة.	التكرار	16	3	0	7	4	3,7
		النسبة	%53	%11	%0	%23	%13	
9	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على ارتفاع حجم التداول مع الزبائن	التكرار	20	4	1	2	3	4,2
		النسبة	%67	%13	%3	%6	%11	
10	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى تغيير في نشاط المؤسسة من خلال التحول في اسلوب التبادل من النقد التقليدي الى النقد الالكتروني.	التكرار	17	6	0	4	3	4
		النسبة	%57	%19	%0	%13	%11	
الوسط الحسابي العام								%3.4

بين الجدول رقم (٢) الوسط الحسابي والتوزيع التكراري الاول من البحث (تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية) كما يأتي

من الجدول اعلاه نلاحظ بأن :

- ان معظم عينة البحث يوافقون على الفقرات التي تبين ان التجارة الالكترونية تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية
الاداء المتوازن ، اذ بلغت نسبة من يوافقون على ذلك (77%) في حين بلغت نسبة من لا يوافقون على ذلك (٢٣%)

- ان الوسط الحسابي لجميع الفقرات التي تقيس فرضية البحث تدل على ان مستوى الاستجابة متوسطة ، اذ بلغ المتوسط العام لجميع القرات(35.4%) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) ، وهذا يؤثر الى ان افراد العينة يؤيدون مرتفعة الى استخدام تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

- ومن خلال تطبيق مؤشرات تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية الاداء في مصرف (مصرف الرافدين فرع القاسم) فأنه يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص غلى (يتم تحقيق مزيد من الارباح عن طريق مقاييس اداء مثل تنوع العملاء)

الاستنتاجات

١- لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية وتساهم في تحقيق أهداف الشركات التي تعمل فيها، لابد أن تأخذ بنظر الأعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الألكترونية إحداها .

٢- إن إنضمام العديد من الشركات للعمل في ظل التجارة الألكترونية يتطلب من نظم. المعلومات المحاسبية إعادة وتقييم مكوناتها وأساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها إلى الجهات التي يمكن أن تعتمد عليها في إتخاذ القرارات المتعددة.

٣- أن عمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظل التجارة الألكترونية يتطلب الأهتمام بالكادر البشري (المتمثل بالأفراد القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية) وتطوير مهاراته المعرفية في مجالات إستخدام أساليب تقنيات المعلومات لكي يكون بمقدوره التعامل معها وتحقيق الفائدة من إستخدامها في مجال عمل نظم المعلومات المحاسبية .

٤- إن العمل في ظل التجارة الألكترونية سوف يؤثر على المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة بكل من : المجموعة المستندية ، المجموعة الدفترية ، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية ، الأمر الذي يتطلب ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات وانعكاساتها على عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية.

٥- إن طبيعة نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية سوف تؤدي إلى ضرورة اعتماد الوسائل الإلكترونية في عملية تصميمها ، إضافة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار علاقات التنسيق والترابط مع نظم المعلومات الأخرى التي تعمل في الشركة المعنية وخاصة نظم

المعلومـــات الإداريـــة ، وصـــولا إلـــى تحقيـــق نظـــام متكامـــل للمعلومـــات المحاسـبية والإداريـة يعمـل مـن خـلال وجـود قاعـدة بيانـات مركزيـة يمكـن مـن خلالهـا تحقيـق أكبـر فائـدة فـي عمـل النظـام وكـذلك سـرعة البيانـات وتوصـيل المعلومـات الناتجـة عنهـا إضـافة إلـى المسـاهمة فـي تحقيـق الجدوى الاقتصادية من عملية تصميم وعمل النظام .

٦- ان الوسـط الحسـابي لجميـع الفقـرات التـي تقـيس فرضـية البحـث تـدل علـى ان مستوى الاستجابة متوسطة

التوصيات

١- العمل على انشاء مركز لدعم التجارة الالكترونية والتنسيق مع الفعاليات التجارية والتقنية في القطر لدع مشروعات التجارة الالكترونية.

٢- إمكانية تعزيز الدراسة الحالية بدراسة ميدانية في عدد من الشركات التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية . وخاصة في العراق . للوقوف على مدى الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات على نظم المعلومات المحاسبية من الناحية التطبيقية .

٣- ضرورة احتواء المواد الدراسية وخاصة مادة نظم المعلومات المحاسبية على مفردات خاصة باستخدام أساليب تقنيات المعلومات والاتصالات بصورة عامة والتجارة الإلكترونية بصورة خاصة ، بهدف تهيئة الكادر المحاسبي الذي يتم تخريجه من الكليات والمعاهد العلمية على كيفية فهم طبيعة عمل هذه الأساليب وكذلك كيفية استخدامها في عمل نظم المعلومات المحاسبية .

٤- الحاجة الماسة لتفعيل الخدمات المصرفية الالكترونية يشكل احتياجات الاعمال التجارية للمؤسسات .

٥- ضرورة اصدار تشريعات وسن قوانين تنظم وتحمي الاعمال التجارية الالكترونية.

قائمة المصادر

١- عامر محمد الحطاب - التجارة الالكترونية - الطبعة الأولى - سنة ٢٠١١ - عمان .

٢- طارق عبد العالي حماد – التجارة الالكترونية - الدار الجامعية - سنة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

٣- عمر حسن - الموقع الالكتروني وقانون التجارة الالكترونية - الطبعة الأولى - دار وائل للنشر - لسنة.٢٠٠٣

٤-سعد غالب ياسين - الادارة الالكترونية - دار اليازوري للنشر والتوزيع - وسط عمان

. ٥- زياد هاشم يحيى و دكتور قاسم محسن الحيطي - نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر ، كلية الحدباء (جامعة الموصل ، الموصل ، العراق ، ٢٠٠٣، ص ٤٠.

٦- اخلاص هزاع العبدلي - استخدام الوسائل الالية في نظام المعلومات المحاسبية ووسائل مقترحة في مصرف الرافدين / نينوى / ٢١١٢ رسالة ماجستير في المحاسبة لكلية الادارة الاقتصاد ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص ٦-٥.

٧- د. محمد عبد الفتاح محمد وطارق عبد العال حاد ، التطبيقات المحاسبية بأستخدام الحاسب ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠، ص ٣٠.

٨-طارق طه ، ادارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية ، الحرمين للكوميوتر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ص. ٩.٥

٩- اتحاد المصارف العربية ، التدقيق والأمان والرقابة في ظل استخدام الحاسبات الالكترونية ، مطابع أمير قير ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٥.

١٠ – د. احمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحاسبات، دار الصفا والنشر والتوزيع، عمان. الاردن، ١٩٩٩، ص ١٦٤- ١٦٥.

١١- انغام محسن حسن زويلق، اثر استخدام الحاسوب في الاداء المحاسبي، دراسة تطبيقية في عينة من المنشآت الصناعية العراقية، اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦، ص١٣.